Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

غير هاتين الروايتين بهذا المضمون [1] .

وروى في باب تكرير الدعاء عن هشام بن عروة عن عائشة انرسول الله (ص) طب ، اي سحر حتى ليخيل اليه انه صنع الشيء وما صنعه ، وانه دعا ربه ، ثم قال : اشعرت ان الله قد افتاني فيما استفتيته فيه ، قالت عائشة : فما ذاك يا رسول الله قال : جاءني رجلان فجلس احدهما عند رأسي والآخر عند رجلي ، فقال احدهما لصاحبه : ما وجع الرجل ؟ قال مطبوب ، قال من طبه ؟ قال لبيد بن الاعصم ، قال فيما قال : في مشط ومشاطه ، وجف طلعة ، قال فأين هو : قال : في ذروان ، وذروان في بني زريق ، قالت فاتاها رسول الله (ص) ثم رجع الى عائشة ، فقال والله لكأن ماءها نقاعة الحناء ، وكأن نخلها رؤوس الشياطين ، قالت فأتى رسول الله (ص) واخبرها عن البئر ، فقلت يا رسول الله فهلا اخرجته، قال اما انا فقد شفاني الله وكرهت ان اثير على الناس شرا وقد روى البخاري حديث سحر النبي في موضع آخر من صحيحه بهذا المضمون[2] .

---

(١) ومع ان الروايات في صحيح البخاري وغيره تنص على ان الصلاة عليه لا تتم الا بذكر آله ، حيث ان السائل سأله عن كيفية الصلاة عليه ، وكان جوابه قولوا اللهم صلّ على محمد وآل محمد ، ومع ذلك فاهل السنة يقتصرون عليه وحده ويخالفون النصوص المروية في صحاحهم بدون مدرك بل وحتى البخاري نفسه الراوي لتلك المرويات اذا ذكره يصلي عليه وحده ويتجاهل آله الذين لا تتم الصلاة عليه بدونهم . انظر ص ١٠٦ و ١٠٧ ج/٤ .

(٢) والمراد من المشط الذي سحر به النبي(ص) على حد زعم الراوي هو العظم العريض الموجود في الكتف ، وقيل غيره وجف الطلعة هو القشر الملاحق للطلع الذي يلقح فيه النخل وقيل غير ذلك وبئر ذروان يقع خارج المدينة وقد ارسل النبي (ص) عليا وعمارا فنزلا البئر واستخرجا آلةالسحر التي سحر بها.وقيل كما في فتح الباري: ان الذي نزل رجل آخر وقد وجد فيه تمثالا من شمع لرسول الله وفيه ابر مغروزة واذا وتر فيه احد عشر عقدة فنزل جبريل بالمعوذتين وكلما قرأ آية انحلت عقدة وكلما نزع ابرة وجد لها الما . انظر فتح الباري ج ١٢ ص ٣٤ وما بعدها وانظر في ص ١١٢ ج ٤.